فتشاق في الفلاحة **ديابيطس** يوناني معناه الدولاب وهو عبارة عن ضعف الكبد والكلي عن التصرف
في الما فيخرج كما شرب كالاكل مع ازلاق المعدة وسببه فرط الحرارة على اعضا الماسكة يعجز ورديا ونبع معه
ذوبان وعلامته كثرة الشرب مع عدم الري والنحافة وفساد الالوان وحرارة الجانب الايمن اذا كان
في الكبد وخروج الما الي الحرة وان كان في الكلي فعلى لونه **العلاج** يفصد الباسليق حسب احتمال
القوة ثم التبريد بقرص البنفسج وشرابه وحليب بزر الرجلة والخس ولب القثا والقرع ثم ما الجبن
والشعير بالسكنجبين الساذج والطباشير والطين المختوم من المجربات هنا ويطلي على الظهر والصدر بالخل
وما الكزبرة والورد ودهن البنفسج **دوار** من امراض الراس في الاصح وقيل من امراض الدماغ والاسم
للصفة اللازمة لا لعين المرض وصورته يخيل الشخص انه دائر بجملة اجزائه او ان المكان داير عليه
وفاعله ما احتبس ومادته الخلط والبخار وغايته فساد العقل والذهن وسببه الخاص بخار او
خلط احتبس في العروق او التجاويف لغلظه او كثرته او سبب خارج كضربة وكل من الخلط والبخار ان
صح الهضم ولم يتغير بشبع ولا جوع فاصلي في الدماغ والا فمن المعدة ان زاد بتناول مبخر واشتد
من الكبد ان ثار بعد الهضم والا فمن احتباس الرحم والحيض وكيف كان فهو مقدمة الصرع في الشيخ
وغيره خلافا لمن خصص وسببه العام ما سيأتي في الصرع لانه من الواحد ويحل كل بالاخر لان الخلط ان
اندفع من البطون الي الخارج فالصداع والا فالدوار وحاصل توليده الي الدماغ من الغذا الا بد وان يطبخ
في البطن الاول علي وزان الروح الطبيعية ومتوسطا التي في الكبد ثم في الثاني علي وزن الحيوانية
ثم يكون في الثالث نفسه مطلقة لا يطلق نفسه علي ما حققته في ثانية الشفا عن العلل فما فضل غلظ المكتوم
وقد يمنعه من الخروج مانع فيفسد فان كان بخارا فقط وكان صحيحا فمادة الشعير او دخانا فقط فهو الفزاع
والسبح والسعفة او حارا ارتفع البخار غليظا رجا او الدخان في وسطه تولد الدوار لا محالة علي نحو توليد
الدخان صاعقة والبخار سحابا في الجو ثم يطلب المتولد المنفوذ فيمتنع فيتحرك بالحركة المخالفة للطبع
وتحرك الروح بالطبع فيلتقيان كالزوابع فيكون الدوار لان الروح تنقلب الي الحركة المحسوسة تبعا له
لان ذلك ليس حقيقة الدوار هذا هو التعليل الصحيح وقول شارح الاسباب ان الطبيعة من
شانها الدفع والقهر فلا يتبع غيرها غير لازم لجواز ان يقهرها المرض لكن لا يسمي دوارا الا ارتفاق
الحركتين وحدوثه عن احد الاخلاط فرادا او تركيبا وعن رياح كذلك فان كان معه الم ونوبته غير
طويلة وحركات العليل كثيرة فحارة ان صحبت كسل وثقل وعدد وتهيج وحمرة وحلاوة فم والا فما
وعكسه معلوم منهما وعلامة الحادث عن ريح علامة خلطه لكن الريحي اقصر نوبة من الخلط مطلقا
وكل ريح اقصر نوبة من خلطه وهل التعادل نوبة الرياح الباردة نوبة الاخلاط الحارة والعكس خلاف
الاصح عدم التعادل لكثافة الخلط فان كان حارا بالنسبة الي الريح فلا يتخلل الا في زمن اطول وقد يكون

الدوار

الدوار عن كثرة النظر الي الاشيا الدايرة وعن خوض بحر وعلاماته تقدمها وسياتي في النبض والقارورة
ان نبض هذه العلة مثل اخت الاولين وان البول ابيض في البارد وغيره غير في الرطب **العلاج**
تنقية البدن من الخلط الغالب بما اعدله وتلطيف الاغذية ما امكن وتنقية الراس بما يجلب العطاس
خصوصا في الرياضة ومن العلاج الناجح المجرب فصد القيفال وحجامة الراس ثم شرب ما الشعير والتمر
والتمرهندي والعناب والسكنجبين والدهن والاستنشاق بما الكزبرة والاس والخل ودهن البنفسج في الدم
وطبيخ الاهليلج من بزر البنفسج مع مرسانيه الترنجبين وشراب اللينوفر والليمو والتبريد بما القرع
والورد وشرب الطبيخ الهندي في الصفرا واخذ لوغاذيا اورفس او ارسطاطس اما ما متوالية بما العسل
ووضع دهن المرزنجوش او البابونج في البلغم او بطبيخ الافتيمون مع اللازورد وقليل شحم الحنظل والشاهترج
والاسطوخودوس في السودا وبهذا تعالج الرياح لكن يقصد فيها التسخين والتكميد اكثر وما كان عن
سبب خارج فعلاجه ازالته ثم هذه الاسباب المذكورة ان كان اصلها من الدماغ وحده فعلاجها ما ذكر
او عن غيره منها ادوية العضو الذي نشات عنه ثم بعد زوال العلة يعتني بتقوية الدماغ لئلا يقبل
الاذية ثانيا بما سياتي في رسم الراس ومن الناجب في جذب الخلط عنه ما ذكرنا في علاج الاذن فانه مجرب
ودلك الرجلين وغسلهما بالخل والجرمل وما الليمو وحلق الراس وطليه بورق الجوز والاس والحقن والفتايل
هنا اذا لم يكن ريح فايده جيده وربما حدثت هذه العلة من دوران الشخص حول شي وان كان صحيح
المزاج ثم دوران ما احتبس من الخلط وغيره حينئذ فتدور الارواح ويختلط البار ثم ترسم المرئيات
كذلك وزوال هذا بمجرد شرب ما يمسك الابخرة كنقيع الكمثرى والمرزنجوش والكزبرة وقيل ان سرق الحصرم
نافع انه جيد **دوسنطاريا** يونانية معناها اسهال الدم واكثرهم يذكر هذه العلة في امراض الكبد لا لا
ختصاصها بها بل لخطرها هناك وبعضهم يذكرها في الامعا والغاها توهم اتكالا علي ما في الاسهال
وبالجملة فهي علة خطرة لمضادتها الحياة في اخراج الدم الذي به القوام **واسبابها** العامة فرط الامتلا وتوالي
التخم والجمع بين الاطعمة المنهي عنها خصوصا الارز والخل وهو واللبن وتعاطي الحريفات كالثوم والخردل
لكن قد تولدها الخلط الاكال وقد يكون عن دبيلة او ضربة تنشق بها العروق واسبابها الخاصة ضعف الكبد
وقلة الفصد واخذ الاطعمة الحارة الرطبة وحبس هذا في الكبد سببها في الاسهال حبس البراز وكثرة
استفراغ المرتين فتتنقب ثم العروق بالحدة وقد تكون عن حقن حادة او بواسير وتسمي جروح فوهات العروق
والدم سيطاريا ثم تحفظ ادوار كالحيض لتوليد الطبيعة الدم وتقصيه علي نسب مخصوصة
وعلاج هذا النوع بالقطع من بادي الراي يوقع في الاستسقا او في الطحال وربما قتل سرعة **وعلاماتها**
بياض الشفة لتحولها وصفرة البدن وخضرة الاظفار لاحتراق الاخلاط والخفقان وعلامة
الكاين عن الكبد نزول الدم بعد البراز لتاخر انفصاله وخلوص حمرته وجوده وعدم رايحته

Copyright © King Saud University